

## الأسبوع السادس

## إرسالية بولس وبرنابا

(أعمال ١٣: ١-٣)

## الأهداف

- بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادرا أن:-
- ١- يفرّق بين الطريقة التي كان يُنظّم بها العمل الكرازي قبل الأحداث الموجودة في أعمال ١٣: ١-٣ وبعدها.
  - ٢- يذكر لماذا كانت رحلات بولس التبشيرية مهمة في تطوير الكنيسة الأولى.
  - ٣- يسمي الذين كانوا مسؤولين عن إرسال بولس وبرنابا، ويعطي الأربعة أعمال التي صاحبت إرسالهم.
  - ٤- يصف طبيعة قيادة الكنيسة في أنطاكية، ونوعية الناس الذين اختيروا كمرسلين.

١- إن أصحاب ١٣ من سفر الأعمال يميز نقطة تحول رئيسية في تاريخ الكنيسة. فحتى هذه النقطة، كان العمل الكرازي للكنيسة الأولى فرديا بصورة عامة وعلى فترات متقطعة. ولكن بعد إرسال بولس وبرنابا بواسطة الكنيسة في أنطاكية نرى أول حملة كرازية تقررها الكنيسة وتتحمّل مسؤولية كل تبعاتها. ونتائجها الرائعة جديرة بأن نذكرها. انتقل إلى البند التالي:

٢- بحسب دراستنا في الأسبوع الخامس اليوم الثالث، كم سنة بالتقريب تغطي الأصحاحات ١-١٢؟ وكم سنة تقريبا تغطي الأصحاحات ١٣-٢٨؟

٣- لقد ذكر في الأصحاحات الأثنتي عشرة الأولى من سفر الأعمال مؤمنون من أصول عرقية مختلفة. ومع ذلك، فإن ما سجل بالفعل من تأسيس كنائس محدود. عدّد الأماكن التي يخبرنا بها لوقا في النصف الأول من سفر الأعمال عن تأسيس أو وجود مجموعة من المؤمنين.

- |       |           |     |
|-------|-----------|-----|
| _____ | ١٥-١٢ : ١ | (١) |
| _____ | ٢٥-٤ : ٨  | (٢) |
| _____ | ١٩ : ٩    | (٣) |
| _____ | ٣٢ : ٩    | (٤) |
| _____ | ٣٦ : ٩    | (٥) |
| _____ | ٤٨-١ : ١٠ | (٦) |
| _____ | ٢٠ : ١١   | (٧) |

٤- إن الأماكن التي غطتها الكنيسة في فترة الخمس عشرة سنة من حياتها (المذكورة في البند السابق) تمثل منطقة محدودة جدا وهي أساسا ساحل فينيقية والأرض الواقعة خلفه، ومنطقة فلسطين وسورية. أما في الخمس عشرة سنة الأخرى من حياة الكنيسة (المسجلة في أعمال

١٣-٢٨) نرى توسعا ممتدا هائلا. عدّد الأماكن المعطاة في النصف الثاني من سفر الأعمال حيث يخبرنا لوقا عن تأسيس أو وجود مجموعة من المؤمنين.

- ١) ١٣: ١٣، ٤٩
- ٢) ١٤: ١
- ٣) ١٤: ٦-٧
- ٤) ١٦: ١٣-١٥
- ٥) ١٧: ٤
- ٦) ١٧: ١٠-١٢
- ٧) ١٧: ١٦، ٣٤
- ٨) ١٨: ١-١١
- ٩) ١٩: ١-٢
- ١٠) ٢٨: ١٣-١٥

٥- من المهم أن تدرك أن سفر الأعمال لا يعطينا تقريرا شاملا عن النمو الأول للكنيسة. مع ذلك فمن الواضح أن رحلات بولس التبشيرية لعبت دورا مهما في الامتداد الدافع نحو الخارج للإيمان المسيحي الذي حدث في حوض البحر الأبيض المتوسط في القرن الأول. هل تشعر مثلما أشعر بأن التوسع الأكبر جاء نتيجة مبادرة كنيسة أنطاكية لنشر الإيمان المسيحي، بدلا من أن تحتفظ بما أخذته من بركات الإيمان لنفسها؟ هل تبادل كنيستك في نشر الإيمان؟ وهل بارك الرب في مبادراتها؟ فكر في هذا الموضوع مقارنا ما حدث في النصف الأول من سفر الأعمال وما حدث في النصف الثاني نتيجة مبادرة كنيسة أنطاكية؟ اصرف وقتا في الصلاة وسجل أفكارك في الفراغ التالي:

---



---



---



---



---

(أفكارك)

٦- بحسب أعمال ١٣: ١-٣ حادثة خاصة أشعلت الفتيل الذي قاد إلى أعمال كرازة متفجرة صاحبت رحلات بولس التبشيرية - رؤية كنيسة أنطاكية في إرسال بولس وبرنابا لهذا العمل. اقرأ بعناية ١٣: ١-٣، وعدّد العوامل التي تضمنتها هذه الإرسالية. (أ) أي نوع من الخدمات تم رؤيتها تعمل في كنيسة أنطاكية (١٣: ١)؟

(ب) من الذي وجه قادة الكنيسة لإرسال عاملين إلى الخارج (١٣: ٢)؟

(ج) ماذا كان قادة الكنيسة يعملون قبل هذا التوجيه (١٣: ٢)؟

و  
(د) ماذا فعلت القيادة في الكنيسة لتتجاوب مع هذا التوجيه (١٣: ٣)؟

وبعد ذلك \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_

، ومن ثم \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ .



٧- كما رأينا في البند السابق، فإن مصدر رؤية الكنيسة هو \_\_\_\_\_ .  
ولكن كما كان في كنيسة أنطاكية هكذا يكون في كنيسة اليوم: إنه بممارسة التدريب الروحي  
يمكننا أن نسمع ونتجاوب مع توجيه الروح القدس. وكقائد أو قائد محتمل، ما هي أولوياتك؟  
هل تصف نفسك بأنك مكرس للصلاة؟ \_\_\_\_\_، والعبادة؟ \_\_\_\_\_، والصوم؟  
\_\_\_\_\_.

٨- على ضوء انطباعاتك من البند ٧، هل لديك أي تغيير تحب أن تعمله في أولوياتك؟ اكتب في  
الفراغ التالي عملاً واحداً يمكنك أن تقوم به في الأسبوع القادم.

٩- إن قائمة القادة المعطاة في أعمال ١٣: ١ مميزة.  
(أ) لقد تقابلنا مع برنابا من قبل. فمن أي بلد جاء (أعمال ٤: ٣٦)؟  
ماذا كان مركزه الديني (أعمال ٤: ٣٦) \_\_\_\_\_ . لقد كان برنابا قائداً  
مهماً في كنيسة أورشليم. فلماذا أرسل إلى أنطاكية (١١: ٢٢-٢٤)؟

(ب) كان سمعان دون شك يدعى نيجر بسبب لونه. فمن المحتمل أنه كان داكن اللون،  
وربما كان أول قائد أسمر ذكر اسمه في العهد الجديد. ومن الممكن بشكل غير أكيد،  
أن يكون هذا هو نفسه سمعان الذي \_\_\_\_\_  
(مرقس ١٥: ٢١).

(ج) كان لوكيوس من قيروان. اقرأ أعمال ١١: ٢٠. من الممكن أن لوكيوس كان من بين  
هؤلاء الذين \_\_\_\_\_

(د) مع من كان مناين قد تربى من الهيرودسيين؟ \_\_\_\_\_ وأين  
تربى؟ \_\_\_\_\_ ومن أي طبقة اجتماعية جاء؟ \_\_\_\_\_  
هل كانت تربية مناين الأولى دينية أو يونانية هيلينية؟ \_\_\_\_\_

(هـ) اقرأ أعمال ٢٢: ٣. من أية مدينة كان بولس؟ \_\_\_\_\_ وأين  
تربى؟ \_\_\_\_\_، ماذا كان تخصص بولس الدراسي؟ \_\_\_\_\_

١٠- كان كل قادة كنيسة أنطاكية (من نفس البلد/ من بلدان مختلفة). أشطب الخطأ. وكان لهم  
خلفيات اجتماعية واقتصادية (واحدة/ مختلفة). ولهم تدريب ديني (واحد/ مختلف). ولون  
بشرتهم (واحد/ مختلف). وكانوا (منقسمين/ متحدتين) في قيادتهم. وعندما قيل أن الروح القدس  
تكلم، كان القادة (منقسمين/ متحدتين) في رأيهم تجاه ما طلبه الروح القدس.

١١- يزعم كثيرون من المتخصصين في دراسة نمو الكنيسة أن العناصر الرئيسية في نمو  
الكنائس السريع هو أن يكون هناك تجانس بين أعضائها - أي، هناك أساس من التشابه بين  
أعضاء الكنيسة. هل ستدعم تركيبة الكنيسة في أنطاكية هذا الرأي؟ \_\_\_\_\_  
فكر فيما درست حتى الآن من سفر الأعمال عن كنيسة أنطاكية، وبيّن ما الصفات التي  
توفرت في كنيسة أنطاكية وساهمت في صحتها ونموها، بحسب رأيك؟

---



---



---



---

١٢- قوّم كنيستك على ضوء حياة كنيسة أنطاكية: ضع علامة ✓ في المربع الذي يبين حالة كنيستك بحسب الصفات التي اتصفت بها كنيسة أنطاكية:

أ-	رؤية القيادة	<input type="checkbox"/> ممتاز	<input type="checkbox"/> جيد	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> ضعيف
ب-	وحدة القيادة	<input type="checkbox"/> ممتاز	<input type="checkbox"/> جيد	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> ضعيف
ج-	قبول الناس من خلفيات كثيرة	<input type="checkbox"/> ممتاز	<input type="checkbox"/> جيد	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> ضعيف
د-	احتواء القيادة على أناس من خلفيات كثيرة	<input type="checkbox"/> ممتاز	<input type="checkbox"/> جيد	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> ضعيف
هـ-	ممارسة واستخدام المواهب الروحية	<input type="checkbox"/> ممتاز	<input type="checkbox"/> جيد	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> ضعيف
و-	السخاء في العطاء	<input type="checkbox"/> ممتاز	<input type="checkbox"/> جيد	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> ضعيف

اقترح عملا واحدا يمكنك أن تقوم به خلال الأسبوع المقبل لتشجع كنيستك حتى تعمل بحسب نموذج الكنيسة في أنطاكية.

١٣- عندما أرسل قادة الكنيسة في أنطاكية بولس وبرنابا إلى الخارج، ما نوع الناس الذين أرسلوهم؟ اختر الإجابة الأكثر احتمالا من الاقتراحات التالية:

- ( أ- ) اختار قادة الكنيسة في أنطاكية اثنين من الناس ذوي التدريب الضعيف، لم يكن بإمكانهما الحصول على وظيفة إلا عن طريق سخاء الكنيسة في أنطاكية.
- ( ب- ) اختار القادة في كنيسة أنطاكية اثنين تسببا في مشاكل للكنيسة، وتأملوا تجنّب الكنيسة مشاكلهما بإرسالهما بعيدا.
- ( ج- ) أرسلت قيادة الكنيسة في أنطاكية اثنين كانا يتمتعان بتدريب جيد إلا أنهما فائضان ولا تحتاجهما الكنيسة بالفعل. وقد فرحت الكنيسة أنه في مقدورها أن تجد لهما مكانا للخدمة في موقع آخر.
- ( د- ) اختارت كنيسة أنطاكية اثنين من بين أفضل قادتها تدريبا وأكثرهم احتراما في الجماعة، فلقد كانت رؤية الكنيسة وقناعتها بأهمية الإرسالية عظيمة جدا.

١٤- إن الرؤية العظيمة دائما مكلفة للكنيسة، ولكن من خلال توجيه الروح القدس، والقيادة التي تتمتع بالرؤية يتم إنجاز الأمور العظيمة. اصرف بعض الوقت في الصلاة مبديا رغبة واستعدادا في أن تدفع ثمن القيادة المكلفة - سواء أنت كفرد أو كنيستك.

(أفكارك)

١٥- اقرأ أعمال ٢٦: ١٢-١٨.

أ- متى تلقى بولس دعوته لحمل رسالة الإنجيل إلى الأمم؟

ب- راجع الآن جدول التسلسل الزمني الذي أكملته في (الأسبوع ٥ اليوم ٣). كم سنة انقضت قبل أن يوجّه الروح القدس الكنيسة في أنطاكية لترسل بولس وبرنابا في رحلتها التبشيرية الأولى؟

ج- هل تعتقد بأنه كان من السهل على بولس أن ينتظر سنوات كثيرة هكذا قبل أن يرى تحقيقا لدعوته؟

د- لماذا نعم، أو لماذا لا؟  
نحتاج في أغلب الأحيان إلى الصبر في عمل الرب. فقد نعرف دعوة الله في مجال



معين من الخدمة، ولكنه غالباً ما يطلب منا أن نصرف فترة من الوقت في التدريب قبل ذلك حتى يكون تأثيرنا أقوى فعالية.

١٦- كان العامل المهم في التأخير بين دعوة بولس والنتيميم الرسمي لها هو استعدادها أن ينتظر حتى يحصل على موافقة الكنيسة. هل وثق قادة الكنيسة في بولس بعد تجديده مباشرة؟ (أعمال ٩: ٢٦) . ما المسؤوليتان الرسميتان اللتان أوكنتا لبولس قبل إرساله للخارج مع برنابا في الرحلة التبشيرية الأولى (أعمال ١١: ٢٥-٢٦، ٢٩-٣٠)؟

١. \_\_\_\_\_
  ٢. \_\_\_\_\_
- كيف ساهم تحقيق بولس لهاتين المسؤوليتين في رغبة الكنيسة لدعمه في دعوته الكرازية، بحسب اعتقادك؟

بالرغم من رغبة بولس الواضحة أن يخبر الجميع عن إيمانه بالمسيح (أعمال ٩: ٢٠)، إلا أنه لم يتسرع في الخروج من نفسه، ولكنه انتظر حتى موافقة الكنيسة الرسمية. فواضح أنه رأى الخضوع لسلطة الكنيسة كعنصر أساسي في خدمته المسيحية، مع أنهم في أول الأمر لم يدركوا أن دعوته كانت من الله.

١٧- هل مثال بولس في خضوعه للكنيسة معيار؟ فكّر في حالتك الخاصة. افترض أنك كنت في كنيسة ليس لديها أي رؤية حقيقية، وأعطاك الله دعوة واضحة لتنتقل إلى مجال آخر في الخدمة. فماذا يجب أن تفعل؟ هل يجب أن تلي الدعوة مباشرة وتبدأ بالعمل، أو يجب أن تنتظر متأملاً أن يكون لدى كنيستك في النهاية رؤية كافية لتدعمك لما تعرفه بأنه دعوة الله لك؟ ناقش إجابتك في الصف.

---



---



---

١٨- لقد أثرتنا عدداً من الأمور المهمة أثناء دراستنا لإرسالية بولس وبرنابا للخدمة الكرازية: (أ) كيف كانت تنظم أعمال الكرازة قبل أعمال ١٣؟

كيف تختلف الرحلة التبشيرية لبولس وبرنابا عن أعمال الكرازة السابقة؟

(ب) لماذا كانت رحلات بولس التبشيرية مهمة في تطوير الكنيسة الأولى؟

---



---

(ج) من الذي قرر أن بولس وبرنابا يجب أن يرسلوا إلى الخارج؟

ما الأربعة أعمال التي صاحبت عملية الإرسال؟

و \_\_\_\_\_

و \_\_\_\_\_

(د) كان كل قادة كنيسة أنطاكية (من نفس البلد/ من بلدان مختلفة). اشطب الخطأ. وكان لهم خلفيات اجتماعية واقتصادية (واحدة/مختلفة). ولهم تدريب ديني (واحد/مختلف). ولون بشرتهم (واحد/مختلف). وكانوا (منقسمين/متحدين) في قيادتهم. وعندما قيل أن الروح القدس تكلم، كان القادة (منقسمين/متحدين) في رأيهم تجاه ما طلبه الروح القدس.

(هـ) ما نوع الناس الذين أرسلتهم كنيسة أنطاكية إلى الخارج لخدمة الكرازة؟

---



---

(و) صواب أم خطأ.

- ١- تجاوب بولس في الحال لدعوة الله ليأخذ الإنجيل إلى الأمم. \_\_\_\_\_
- ٢- خضع بولس لسلطة الكنيسة، وانتظر حتى حصل على دعمهم قبل ذهابه إلى الخارج في رحلاته التبشيرية. \_\_\_\_\_



- ١٥ ؛ ١٥ -٢
- ١) أورشليم. ؛ (٢) السامرة. ؛ (٣) دمشق. ؛ (٤) اللد. ؛ (٥) يافا. ؛  
٦) قيصرية. ؛ (٧) فينيقية، وقبرص، وأنطاكية.
- ١) أنطاكية بيسيدية، وكل الكورة المحيطة. ؛ (٢) إيقونية. ؛ (٣) ليسترا ودرية. ؛  
٤) فيلبي. ؛ (٥) تسالونيكى. ؛ (٦) بيرية. ؛ (٧) أثينا. ؛ (٨) كورنثوس. ؛  
٩) أفسس. ؛ (١٠) روما.
- ٦) أ) أنبياء ومعلمون. ؛ ب) الروح القدس. ؛ ج) يتعبدون ويصومون. ؛  
د) صاموا، وصلوا، وبعد ذلك وضعوا عليهما الأيادي، ومن ثم أطلقوهما للخدمة.
- ٧) الروح القدس ؛ إجابتك
- ٨) إجابتك
- ٩) أ) قبرص، لاي، كمراقب رسمي للتطورات الجديدة التي حدثت في أنطاكية. ؛  
ب) حمل الصليب عن يسوع. ؛ ج- بدأ الخدمة الكرازية بين الأمم. ؛ د- هيرودس  
أنتيباس الذي قطع رأس يوحنا المعمدان والذي فيما بعد حكم على يسوع، فلسطين، الطبقة  
الراقية، يونانية هيلينية. ؛ ه- طرسوس، أورشليم، التعليم الديني الفريسي.
- ١٠) من بلدان مختلفة ؛ مختلفة ؛ مختلف ؛ متحدين ؛ متحدين
- ١١) لا. يمكن ذكر عدة صفات بارزة: رؤية لدى قيادة الكنيسة. وحدة بين صفوف قيادة  
الكنيسة. قبول الناس من خلفيات عرقية ودينية كبيرة الاختلاف. احتواء القيادة على أناس  
من خلفيات اجتماعية واقتصادية وعرقية ودينية كبيرة الاختلاف. الممارسة الفعالة لمواهب  
النتبؤ والتعليم. السخاء في العطاء.
- ١٢) إجابتك
- ١٣) (د)
- ١٥) أ- في تجديده ؛ ب- ١١-١٢ ؛ ج- أقترح لا ؛ د- إجابتك.
- ١٦) لا ؛ ١. تعليم الكنيسة في أنطاكية لمدة سنة. ؛ ٢. ذهب إلى أورشليم ومعه ما جمعته  
كنيسة أنطاكية. ؛ إجابتك.
- ١٨) أ) كانت بصورة عامة فردية ومنقطعة، كانت أول حملة كرازية تقررها الكنيسة وتتحمل  
مسؤولية كل تبعاتها، (انظر البند ١). ؛ ب) لقد لعبت هذه الحملات دورا رئيسيا في  
الامتداد المنذفع نحو الخارج السريع للإيمان المسيحي الذي حدث في حوض البحر الأبيض  
المتوسط في القرن الأول، (انظر البند ٥). ؛ ج) الروح القدس، تعبدوا، صاموا،  
وصلوا، وبعد ذلك وضعوا عليهما الأيادي، ومن ثم أطلقوهما للخدمة، (انظر البند ٦). ؛  
د) من بلدان مختلفة، مختلفة، مختلف، مختلف، متحدين، متحدين، (انظر البند ١٠). ؛  
هـ) اختارت كنيسة أنطاكية اثنتين من بين أفضل قادتها تدريبا وأكثرهم احتراما في  
الجماعة، (انظر البند ١٣). ؛ و) خطأ، صواب، (انظر البند ١٦).

